

تصنيف الاراضي	Land Classification
---------------	---------------------

ان تصنيف الاراضي عند مسحها يستلزم كمافي هو معلوم عدد غير قليل من الصفات المورفولوجية والمختبرية وغيرها ، يتعامل معها بالدرجة الاولى مختصي علوم الترب يشاركونهم في كثير من الاحيان مختصون في علوم اخرى ذات صلة بعلوم التربة وفي مقدمتهم مختصو علوم البستنة والمحاصيل الحقلية والغابات والمهندسون المدنيون والجغرافيون والجيولوجيون وحتى مختصو الاثار والاقتصاد والادارة وغيرهم ، فجميعهم يحتاجون بحكم واجباتهم الى التعامل مع انواع الترب ومواصفاتها ومساحاتها واتخاذ القرارات المناسبة التي تحقق الاهداف المرسومة لذا تتطلب المسألة الى تصنيف الاراضي للاغراض المختلفة ، وما يعيننا هو الغرض الاوسع الا وهو الغرض الزراعي ، وبسط انواع التصنيف واسهلها هو تصنيف الاراضي حسب قدرتها الانتاجية او قدرتها على الانتاج النبات وقد وضعته الزراعة الامريكية عام 1961 الا وهو التصنيف الامريكي للاراضي وهو يتألف من ثلاث مستويات تصنيفية هي :

- الصنف Class

- تحت الصنف Subclass

- وحدة القدرة الانتاجية capality unite

وفيما ياتي تفاصيل كل مستوى تصنيفي من هذه المستويات :

اولاً .مستوى الصنف :

وفيه ثمانية اصناف يرمز الى كل صنف منها برقم لاتيني ابتداء من الصنف الاول 1 ويمثل افضل انواع الترب وحتى اخرها أي الصنف الثامن VIII الذي يمثل اسوءها من حيث مدى صلاحيته لاغراض الزراعة الاقتصادية .اما الاصناف ومواصفاتها فنفرضها فيما يلي :

- الصنف الاول Class 1 :

ويقع تحته كأصناف الترب التي تتصف بالاتي :

١. الترب الجيدة والممتازة التي تكون عميقة ومنتجة وبطوبوغرافية مستوية

٢. ليس فيها تعرية اوان تعريتها ضئيلة جداً

٣. تصلح لزراعة المحاصيل الحقلية عموماً دون اجراءات صيانة

٤. تلون على الخارطة بلون اخضر مصفر (اخضر فاتح)

- الصنف الثاني Class II :

ويقع تحته كل اصناف الترب التي تتصف بالاتي :

- ١- الترب الجيدة التي يمكن زراعتها بسلامة دون اعتماد اجراءات صيانة تذكر
- ٢- هذه الترب عميقة ومنتجة الا انها تحتاج الى تسميد او تعديل درجة حامضيتها
- ٣- طوبوغرافيتها ذات انحدار بسيط يمكن التعامل معه بالزراعة الكنتورية
- ٤- اذا كانت ترب رسوبية او تقع في منخفض فانه يستلزم مصارف مائية
- ٥- تلون على الخارطة بلون اصفر اعتيادي

- الصنف الثالث Class III :

ويقع تحته كل اصناف الترب التي تتصف بالاتي:

- ١- الترب المتوسطة الجودة في الصفات والانتاجية
- ٢- يمكن زراعة هذه الترب باساليب الادارة الاعتيادية اذا ما اتخذت معها اجراءات صيانة مكثفة
- ٣- انحدارات هذه الترب تتراوح بين 4-14 %
- ٤- تعاني من تعرية معتدلة
- ٥- هذه الترب تستلزم ادارتها بالزراعة الكنتورية او الشريطية
- ٦- الدورة الزراعية التي تحتوي على الاقل عام واحد من محاصيل التسميد الاخضر الذي يقلب في التربة مع ضرورة عدم تركها بوراً
- ٧- زراعة ترب هذا الصنف بصورة مستمرة تقتضي المراقبة والرعاية والادارة التامة
- ٨- تلون على الخارطة بلون احمر - ماروني (الوردي)

- الصنف الرابع Class IV :

ويقع تحته كل اصناف الترب التي تتصف بالاتي :

- ١- الترب المتوسطة في الصفات والانتاجية
- ٢- لاتقع ضمن الصنف الثالث الذي سبق ذكره ،اذ لايمكن اخضاعها لزراعة المحاصيل الاعتيادية الا على فترات متباعدة (وهذا شرط)
- ٣- تتراوح انحداراتها بين 12-18 % وهي انحدارات كبيرة وتعرياتها تتراوح بين المتوسطة والشديدة

٤ - انها تصلح ماتكون لزراعة الاعلاف والمراعي مع توفير اجراءات الصيانة اللازمة وفي مقدمتها

الزراعة الكنتورية والشريطية والتحويلات المائية واقامة المسطحات الضرورية

٥- تلون على الخارطة بلون سمائي (ازرق فاتح)

- الصنف الخامس Class V

ويقع تحته كل اصناف الترب التي تتصف بالاتي:

١. كل الترب التي لاتصلح لزراعة المحاصيل الاعتيادية

٢. في ذات الوقت تتصف باي من حالات التغدق او الحجرية او التعرض للفيضان وغيرها

٣. تصلح لزراعات المراعي والغابات وبمعوقات قليلة ايضا

٤. تلون على الخارطة باللون الاخضر الغامق

- الصنف السادس ClassVI :

ويقع تحته كل اصناف الترب التي تتصف بالاتي:

١ - كل الترب التي لاتصلح لزراعة المحاصيل الحقلية لكثرة مشاكلها ومعوقات الانتاج فيها

٢ - تصلح لزراعة المراعي عند استخدام الاجراءات الادارية الكافية مع الاهتمام بالتسميد واعادة

البذار من وقت لآخر

٣- تصلح لزراعة الاشجار ايضا اذا ماروعيت مستلزمات زراعة الاشجار فيها

٤- ان من اهم مواصفاتها :

- انحداراتها تتراوح بين 18-26 %

- ذات تعرية اخدودية و ضحلة الاعماق

- مادة الاصل حصوية

- قد تكون غدقة او جافة - قاحلة وغيرها

٥- تلون على الخارطة بلون بني فاتح جداً مائل الى اللون (البرتقالي)

- الصنف السابع ClassVII :

ويقع تحته كل اصناف الترب التي تتصف بالاتي:

١ - لاتصلح لزراعة المحاصيل

٢ - تصلح لزراعة بعض الحشائش وبعض الاشجار عند توفير الاساليب الادارية المختارة الكافية

٣ - ترب ضحلة وشديدة الانحدار 26-60 % وعرة الطبوغرافية

٤ - تمر بحالة تغدق ثم جفاف وهكذا أي ترب مستنقعات بدرجاتها وحالاتها المتنوعة

٥- تلون على الخارطة بلون بني فاتح

- الصنف الثامن Class VIII :

ويقع تحته كل اصناف الترب التي تتصف بالاتي:

١. لاتصلح بالتأكيد لاغراض المحاصيل الحقلية او المراعي وكذلك لزراعة الاشجار
٢. يصلح لاغراض السياحة والصيد والعب التسلية وسفريات الترويح عن النفس
٣. وتترك هذه الترب لتتوازن مع عواملها الطبيعية
٤. تمثل ترب مناطق الاحواض المائية التي تكون منابع الانهار وروافدها
٥. تشتهر هذه المنطقة بالوعورة والانحدارات الحادة والتعريات المتنوعة والحجرية و الرمال وحالات التغدق
٦. لونها على الخارطة البنفسجي (الارجواني)

ثانياً .مستوى تحت الصنف Sub class :

- ان الترب التي تقع تحت صنف معين واحد يجرى ، تصنيفها مجدداً الى مجاميع فرعية و بموجب عوامل تصنيفية مختارة لها علاقة بالانتاج وادارته وهذه العوامل هي الاربعة :
- التعرية ويرمز لها بالحرف e .(تقاس شدة التعرية بمقدار مايفقد من الافق A)
 - الفائض المائي او التغدق ويرمز لها بالحرف W
 - الضحالة او قلة العمق ويرمز لها بالحرف S
 - التطرف المناخي (تطرف البرودة او الجفاف) ويرمز لها بالحرف C
- ان لهذه الصفات مدلولات ادارية فالتعرية مدلول خصوبي وللتغدق مدلول تهوية وللضحالة مدلول في حجم المنظومة الجذرية المتاح اما التطرف المناخي فله تاثيرات على كل من التربة والنبات .
- بعد تشخيص مستوى الصنف ،وتحدد نوعية المعوق الرئيس للانتاج من العوامل التصنيفية التي مر ذكرها وهو عادة احدها ،وفي حالة انطباق اكثر من عامل يؤخذ باشدها وضوحاً و تاثيراً ويوضع رمزه وهو حرف انكليزي صغير اسفل يمين رمز الصنف علمانه لا وجود لتحت الصنف في النوع الاول ، وفيها امثلة لتحت الصنف :

Ile,IIIs, IIIw, vsw

ثالثاً . مستوى وحدة القدرة Capability Unit :

- بعد تحديد مستوى تحت الصنف لتربة معينة وتوثيق رمزه ما يستمر القائم بالتصنيف في تقسيمه وتجزئته وتصنيفه لمابين يديه من تربة اوترب الى مجاميع اواجزاء او مصنفات فرعية من مستوى

تحت الصنف بموجب نفس العوامل التصنيفية التي استخدمت في مستوى تحت الصنف ولكن بدلاً من استخدامنا لنوع المعوق ،نتوجه الى تحديد شدة المعوق ومن ثم استخدامه وتوثيقه بأحد الدرجات وفيها يلي امثلة على ذلك .

IIe2, Vs2, IIIs2, IVw3, IIlw3, VIlc2

ملخص الاستعمالات :

الصنف	الاستعمالات
I, II,III,V	لزراعة المحاصيل الحقلية بصورة تنازلية حسب ورودها .
V,VI	لزراعة المراعي المستديمة بصورة تنازلية.
VII	وافضل استعمال له في الغابات والتشجير والاحراش .
VIII	ويصلح للاغراض غير الزراعية .

وهذه الاستعمالات متداخلة في نهاياتها وبداياتها ،فالصنف الرابع افضل استعمال له هو في اغراض المراعي واطعها في زراعة المحاصيل الحقلية ، والصنف السادس يعد اقتصاديا جدا في زراعة الغابات واطع من ذلك في اغراض المراعي ،اما الصنف الثامن فلا تداخل فيه .

